كلية معتمدة 2014-2015

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة الصينية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

بعنوان

المسرحية التاريخية الصينية في أربعينيات القرن العشرين
مسرحية "تشو يوان " للأديب قوه موه روه

نموذجا

مقدمة من الباحثة

دينا محمد عادل عبد الله

إشراف

أ.د/ناهد عبد الله ابراهيم

أستاذ الأدب بقسم اللغة الصينية

أ.د إيمان محمد

أستاذ الأدب بقسم اللغة الصينية

2018م – 1439 هـ

كلية معتمدة 2014-2015

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة الصينية

صفحة العنوان

إسم الباحث:	دينا محمد عادل عبدالله
الدرجة العلمية:	ماجيستر
إسم الكلية:	كلية الألسن
الجامعة:	جامعة عين شمس
سنة التخرج:	2012م
سنة المنح:	2018م

المسرحية التاريخية الصينية في أربعينيات القرن العشرين

مسرحية "تشو يوان " للأديب قوه موه روه

نموذجا

مقدمة

تمهيد: تعريف بالأديب الصيني " قوه موه روه"

الباب الأول :المسرح التاريخي الصيني في أربعينيات القرن العشرين

الفصل الأول:نشأة و تطور المسرح التاريخي الصيني

الفصل الثاني: سمات المسرح التاريخي الصيني في أربعينيات القرن العشرين

الباب الثاني: التوجه السياسي في المسرحية التاريخية"تشو يوان"

الفصل الأول: مضمون وخلفية المسرحية

الفصل الثاني: الصراع السياسي في المسرحية التاريخية"تشو يوان"

الباب الثالث: تحليل بنية السرد فى المسرحية التاريخية "تشو يوان"

الفصل الأول:البناء الدرامي في المسرحية التاريخية "تشو يوان"

الفصل الثاني: اللغه الشاعرة في المسرحية التاريخية "تشو يوان"

الفصل الثالث:رسم الشخصيات في المسرحية التاريخية "تشو يوان"

خاتمة

المراجع

ملخص الرسالة باللغة العربية

المسرحية التاريخية الصينية في أربعينيات القرن العشرين
مسرحية "تشو يوان " للأديب قوه موه روه
نموذجا

مقدمة:

الصين بلد ذو تاريخ طويل وحضارة قديمة ،مما أعطى مساحة واسعة لإبداع الدراما التاريخية وتوفير مادة غنية للإبداع الدرامي. بدأ تاريخ الدراما التاريخية في وقت مبكر من عهد أسرة يوان، ولكن حتى يومنا هذا ، لا يعد إنجاز هذه المهمة قد تم على الوجه الأمثل مقارنة بالتاريخ المجيد للصين. ولا يمكننا أن نفهم الحاضر إلا من خلال الفهم العميق لماضي الصين ، ففهمنا العميق للماضي والحاضر يمكننا من استشراف المستقبل. لذلك ، لا يزال من المهم إعادة تنظيم التاريخ في الأعمال الدرامية التاريخية وتثقيف الناس حول تاريخهم المجيد. و من الضروري تلخيص التجارب السابقةحتى تصبح مرجع لإبداع الدراما التاريخية المعاصرة.

تعد مسرحية (تشو يوان) للكاتب قوه موه روه من أبرزنماذج المسرحيات التاريخية الصينية الحديثة. كتب قوه موه روه مسرحية "تشو يوان" في يناير 1942 بعد الغزو الياباني للصين، و كان التركيز الأساسي على مقاومة الغزو الياباني. وقد اتخذ من هذا الواقع المؤلم مصدراً للإبداع الأدبي لمساعدة الشعب على مواجهة الظلم . وأصبحت المسرحيات التاريخية هى السلاح الذى يحارب به قوه موه روه هذا الظلام ، فقد استعار الماضى للتعبير عن الحاضر فقام بكتابة المسرحية التاريخية "تشو يوان".ونحن في بحثنا هذ ا سوف نهتم بإلقاء الضوء على الدور البارز للمسرحية التاريخية الصينية في أربعينيات القرن العشرين والدور البارز الذي لعبته في فترة تاريخية هامة في حياة الشعب الصيني. وسوف نهتم كذلك بإبراز العلاقه القوية بين المسرحيه التاريخيه و الصراع السياسي.

تمهيد عن الكاتب " قوه موه روه"

قوه موه روه(1892-1978) ولد في مقاطعة سيتشوان و تخرج في جامعة كيوشو الإمبراطورية اليابانية ، و يعتبر قوه موه روه من أدباء العصر الحديث و المؤرخين و أحد مؤسسي الشعر الحديث. نشر مجموعته الأولى من قصائد الشعر الحديث "االآلهه"عام 1921 .
و قام بتأليف كتاب بعنوان " الدراسات الإجتماعية في الصين القديمة" عام 1930. و في عام 1949 انتخب قوه موه روه رئيساً لاتحاد عموم الصين للأدب و الفن، كما كان المدير الأسبق للأكاديمية الصينية للعلوم الإجتماعية، و أول مدير لمعهد الدراسات التاريخية،و قد تقلد مناصب هامة أخرى في الصين. قام قوه موه روه بكتابة العديد من المسرحيات منها "تشو يوان"
و " السحر" و " زهرة تانغ دي" و " عشب التاج الجنوبي" و " شجاعة الطاووس" و تعتبر " تشو يوان" من أهم المسرحيات التي لاقت قبولاً واسعاً على الساحة الأدبية الصينية ولدى المجتمع الصيني .

الباب الأول :المسرح التاريخي الصيني في أربعينيات القرن العشرين

الفصل الأول:نشأة و تطور المسرح التاريخي الصيني

في الصين ، وفقا للمراحل التاريخية ، قسم بالبعض هذا النوع من الدراما إلى دراما تاريخية ودراما تاريخية ثورية. يشير الأخير على وجه التحديد إلى الأعمال المستقاة من التاريخ الثوري الحديث بعد ثورة عام 1911. وقد استُخرج الأخير من العصور التاريخية الطويلة . ومن التاريخ إلى الدراما التاريخية ،تعد الصين بلدا ذا حضارة عريقة وتاريخ طويل . وقد حفظت بشكل جيد وقدمت مواد غنية وموضوعات لإبداع الدراما التاريخية. لا يعد إنجاز هذه المهمة قد تم على الوجه الأمثل مقارنة بالتاريخ المجيد للصين.

في القرن العشرين ، حاولت دوائر مختلفة من المجتمع ، بما في ذلك المسرح ، أن تشرح نظرية وطريقة "الدراما التاريخية" وتسبب ذلك في الكثير من الخلافات.و من الضروري الرجوع الى العديد من الخلافات الدرامية التاريخية التي ظهرت في القرن العشرين. في الصين القديمة ، لم

يكن هناك شيء اسمه "دراما تاريخية" ، وحتى بعد حركة "الرابع من مايو" في العشرينيات والثلاثينيات ، لم يطرح مفهوم الثقافة التاريخية ومفهوم "الدراما التاريخية"وذلك حتى ظهرت الدراما التاريخية لحرب مقاومة الاحتلال الياباني و التي مثلها الأديب قوه مورو في الأربعينيات. منذ ذلك الحين ، ومع ازدهارإبداع الدراما التاريخية ، برز الجدل الدرامي التاريخي. ومع ذلك ، بسبب الضعف النسبي في إبداع الدراما التاريخية في الخمسينيات والسبعينيات من القرن الماضي والحد من الاتجاهات الإيديولوجية الاجتماعية ، لم يكن هناك جدل حول الدراما التاريخية .

المرحلة الأولي : يوان تسا جو

تشكيل "يوان تسا جو"هو نتيجة لتطور أنواع مختلفة من الفنون المسرحية في التاريخ الصيني ، ويسمى أيضا " تسا جو الشمالية" ، و"سونغ تشو" و"يوان تشو". يوان تسا جو هي شكل كامل من الدراما يجمع بين أشكال مختلفة من الفنون المسرحية تحت التأثير المباشر لـ جين يوان بين و تشو جونغ تياو. بالإضافة إلى ذلك ، منذ أسرتي تانغ وسونغ ، تم إبداع نصوص أدبية ناضجة على أساس القصة القصيرة ، كلمات الأغاني ، والأدب الغنائي. ويمكن القول أن هذا كان بمثابة تغيير نوعي بالمقارنة مع دراما الانضمام للجيش أو أوبرا سونغ ، والتي تتكون أساسا من حيل ونكات مضحكة. كدراما ناضجة ، لم تثري "يوان تسا جو" فقط القصة الغنائية الشعبية التقليدية لفترة طويلة ، بل عكست أيضا الواقع الاجتماعي في ذلك الوقت وأصبحت واحدة من أكثر الأشكال الشعبية الأدبية قربا للجماهير.

هناك العديد من الظروف والعوامل التي أدت لظهور ورواج دراما **يوان تسا**: تطور مختلف فنون الأوبرا السابقة ،قدمت مرجعية متنوعة من ناحية الشكل لدراما **يوان تسا**. مشاركة العديد من الأدباء لتعزيز ازدهار كتابة النص ، كما ساعد ظهور العديد من الممثلين المشهورين في ذلك الإزدهار. أصبح تعدد العروض المسرحية في ذلك الوقت في المجتمع المدني ، نوعًا من العادات الترفيهيه. كما كانت المنافسة الناجمة عن التسويق الجيد أحد أسباب ازدهار الدراما. من حيث الدراما الأدبية ، فإن العامل الرئيسي هو ظهور كتاب جدد يحافظون على الاتصال الوثيق مع الناس. فبعضهم "كتاب موهوبون" ، وبعضهم "ممثلون محترفون".

المرحلة الثانية: تطور الدراما التاريخية في العشرينات

حدثت طفرة الدراما التاريخية في عشرينيات القرن الماضي تحت تأثير اتجاه الإصلاح في الأوبرا. التغييرات الاجتماعية والسياسية في أواخر عهد أسرة تشينغ ،جلبت تغييرات عديدة في الأدب. ولأن الأوبرا يسهل فهمها وشعبيتها منتشرة على نطاق واسع ، فإنها يمكن أن تغرس الفكر القومي في وعي الجمهور. لقد لعب الوعي دوراً في نشر الحكمة بين الشعب ، لذلك تطور الأدب بسرعة من "الثورة في عالم الرواية" إلى "الدراما المطورة". في ذلك الوقت ، كانت موضوعات الأوبرا محدودة ، وكان المحتوى ملوثًا ، وكانت الأفكار رجعية ، وكان من الملح إعادة كتابتها بوعي حديث. وحدد هذا التطوروظيفتها العملية لخدمة المجتمع من أجل السياسة. ووصولا لأربعينيات القرن العشرين،ازدهرت نظرية الدراما التاريخية لأول مرة بصورة غير مسبوقة.

الفصل الثاني: خصائص المسرحية التاريخية في أربعينيات القرن العشرين

- **إبداع الدراما التاريخية ومتطلبات المرحلة**

بمجرد أن اشتعلت نيران الحرب ، تغير الأدب من حيث المظهر ، مثل أي قوة خارجية لا يستطيع الفرد مقاومتها ، الحرب تطرد الحياة اليومية بلا هوادة من المسار الطبيعي ، إلى حد ما ، إبداع ت الحرب الناس و أنارت حياتهم ، ولكن في نفس الوقت قامت بتدميرهم وكانت العدو المشترك لكلا الطرفين المشاركين في الحرب ، فالجوع والمرض والموت ، لم يتسبب الا في إبداع صراع بين الفرد والبيئة . إن الاحتلال الاجنبي اتاح الفرصة للشعب ان يتحرر من الوهم و إبداع إحساسا غير مسبوق بالأزمة ، وسمح للأدب بأن يتغير ويصبح"سيفاً" لمقاومة العدو والحفاظ على الوطن بعد أن كان "سكين نحت" يجسد السلام.

في عصر الدراما التاريخية خلال حرب المقاومة ضد لليابان ، أصبحت الدراما التاريخية لحرب المقاومة ضد اليابان ذروة الإبداع الدرامي التاريخي ، وليس من قبيل الصدفة ، من وجهة النظر الواقعية لإبداع الدراما التاريخية ،فإن ظهور العديد من العروض التاريخية هي النتيجة الحتمية لتنورفكرالجماهير في بيئة الأدب في زمن الحرب وتعزيز الفكر الوطني.

- **الدراما التاريخية تعكس الواقع**

قد لا يكون محتوى الدراما واقعياً ، لكن يجب أن تتحقق الواقعية في النص ، فالدراما التاريخية تحكي التاريخ على هيئة دراما ، ومن خلال بناء النصوص الفنية ، فإنها تفسر التاريخ بطريقة جديدة ، فالتاريخ القديم يقوم بتنوير الوعي المعاصر ويتدخل في الواقع ، والدراما التاريخية تقوم بتحويل التاريخ إلى "صورة ظلية درامية للعصر" ، تغمر نفسها في الواقع بعباءة التاريخ .

- **"التاريخ" و "الشعر" في المسرحيات التاريخية**

إن المغزى والغاية لإبداع الدراما التاريخية إما "الشعر" أو "التاريخ". إن متابعة الدراما التاريخية للحقائق التاريخية هي طبيعتها الحقيقية ، والسعي وراء الشعر من خلال الدراما التاريخية هو حقها المشروع. الدراما التاريخية هي نتاج فني من "الشعر" التاريخي ، مع التركيز على التفاعل بين الموضوع الإبداعي والتاريخ ، والتأكيد على الوعي الحديث وروح التنوير.تعكس الدراما التاريخية في زمن الحرب ثلاث جوانب :توظيف الشخصيات التاريخية في الدراما و تحويل البيئة التاريخية إلى بيئة درامية و تحويل الأحداث التاريخية الى أحداث درامية.أولاً،توظيف الشخصيات التاريخية في الدراما، فالشخصيات في "الدراما" ليست تلك الشخصيات في"التاريخ" ، ويجب تصوير الشخصيات داخل الدراما ؛ثانيا تحويل البيئة التاريخية إلى بيئة درامية ، فالبيئة هي المشهد في "الدراما" ، وليست في "التاريخ " ،ثالثا تحويل الأحداث التاريخية الى أحداث درامية ، والأحداث التاريخية داخل" الدراما " ليست الوقائع التاريخية، ويتم اختيار القصة بحيث يجب أن يكون هناك صراعات مأساوية وتناقضات حادة.كما أن "الشعر" في لغة الدراما التاريخية يتفق مع الإيقاع والطبيعة المتناسقة للإنسان في الوقت نفسه ، فإنه يرضي رغبة القراء في الهروب من الألم الحالي والوصول إلى عالم مثالي في تقدير الدراما.

- **إبداع الشخصيات في المسرحية التاريخية**

إن تقاليد الاقتباسات الشعرية في الأوبرا الصينية إلى جانب الدراما الرومانسية الغربية ، شكلت ميل الدراما الصينية للشعر ، وفيما يتعلق باختيار موضوعات الدراما التاريخية في حرب المقاومة ضد اليابان ، فهناك الكثير من الشخصيات والمشاهد الشعرية في دراما الدول المتحاربة، وتركز الدراما في أسرة مينغ الجنوبية على الأجواء التصويرية ، بينما تركز دراما مملكة تايبينغ على كتابة الواقع. والشخصيات الشعرية في الدراما التاريخية هي نتاج ترسب التاريخ لسنوات

عديدة. لذلك فإن الشعر في دراما تاريخ الحرب ضد اليابان يعكس العديد من الأحزان التاريخية ، والشخصيات الشعرية هي "الأرواح القتالية" التي تسافر عبر الأنهار والبحيرات وتواصل السعي وراء معارك لا نهاية لها في جو من الألوان الجميلة والطبيعة الرائعة.

الباب الثاني: التوجه السياسي في المسرحية التاريخية"تشو يوان"

الفصل الأول: مضمون وخلفية المسرحية

خلفية المسرحية

تمت كتابة المسرحية التاريخية"تشو يوان" في يناير 1942 ، وهي مكونة من خمسة فصول ، و تستمد موضوعها من سيرة حياة الشاعر تشو يوان في عهد الممالك المتحاربة، وتعتبر واحدة من روائع الكاتب والمؤرخ الصيني المعاصر قوه موه روه. لاقت ترحيب حارا من قبل الناس بعد نشرها وخاصة بعد عرضها على المسرح.

إن التعاون بين حزب الكومينتانغ والحزب الشيوعي بهدف التوحد ضد اليابان غطته غيوم الخداع والمكائد منذ عام 1939. و بسبب تبني سياسات تشانغ كاي شيك المعادية للشيوعية في مواجهة الاحتلال الياباني ، تم تدمير جبهة مقاومة الإحتلال الياباني إلى حد كبير .في أغسطس 1940، أعلنت لجنة الشؤون العسكرية إجراءعملية تصحيح سياسي ، في إحدى الدوائر التي كان على رأسها قوه موه روه ،حيث أجبرته وغيره على الانضمام إلى حزب الكومينتانغ بشكل جماعي.فاستقال قوه موه روه وكل من معه ، وقرروا الانسحاب إلى يانآن.خشى تشانغ كاي شيك أن يشكل هؤلاء المثقفين المشاهير خطرا عليه في يانآن، فقررتشكيل "لجنة الثقافة" من أجل تقييد حرية هؤلاء المثقفين والتضييق عليهم.

- **مضمون المسرحية**

في تاريخ الصين ، كان تشو يوان واحدا من الشعراء الأكثر قبولا لدى الناس و أحبهم اليهم ، فطبقًا لكتاب "استمرارية الانسجام" و " الجغرافيا في عهد أسرة سوي" ، قام تشو يوان في الشهر

الخامس من التقويم القمري بالانتحار ، و إن عيد قوارب التنين المخصص لسباق قوارب التنين في الشهر الخامس من التقويم القمري من كل عام هو عيد لإحياء ذكرى تشو يوان ، وفي عام 1953 ، تم إدراج اسم تشو يوان ضمن قائمة كبار الأدباء الأكثر شهرة في العالم. وتم تكريمه من قبل مجلس السلام العالمي.

الدراما التاريخية "تشو يوان" المكونة من خمسة فصول هي أعظم ما أبدعه قوه موه روه في الدراما التاريخية، وعرضت قطاعا عريضا من حياة تشو يوان.عرضت في غضون يوم واحد، إصرار تشو يوان على توحيد البلاد ضد مملكة تشين، وخوض معركة شرسة ضد القوى المحافظة في مملكة تشو، و ذلك يلخص روح تشو يوان الوطنية. تبين " قصيدة الرعد" مدى تعرض ذاته للمذلة والمهانة. وقد مزج في قصيدته قوة الطبيعة المتمثلة في الرعد بلغته الشاعرة ، وتحولت هذه القوة إلى سيف السماء في يده، يصول به ويجول فيزيح به الظلام. ويقضي على كل قوى الظلام .تعبر "قصيدة الرعد " عن المثل العليا لتشو يوان والمطالبة بحب الوطن ، والتمسك بالعدالة، ومحاربة الظلام.

من المحتوى الرئيسي للمسرحية ، يمكننا أن نرى أن مسرحية "تشو يوان" تحتوي على خطين رئيسيين: الأول الصراع السياسي داخل مملكة تشو ،والذي تجلت من خلاله مأساة تشو يوان وأظهر كذلك طابع الإصرار الذي تحلى به تشو يوان .وفي نفس الوقت ، تم استخدام مساحة كبيرة لإنشاء شخصيات شابة مثل سونغ يو وتسي لان وتشان جيوان ، وتشجيع الشباب على الحفاظ على شخصيتهم المستقلة والمثابرة من خلال شخصيات سونغ يو و تسي لان.

الفصل الثاني: الصراع السياسي في المسرحية التاريخية"تشو يوان"

تتمتع الدراما التاريخية التي أبدعها قوه موه روه بروح العصر، حيث تكمن ميزتها الأساسية في المزج بين فكر فريد وتصوير شعري ، فقد مكنته من التحكم في المواد التاريخية بشكل مرن ، والتعبير عن مشاعره الخاصة وآماله ، والتعبير عن فهمه وخبرته بالواقع ، وتحقيق الهدف الأساسي وهو خدمة النضال.

تعتبر مسرحية "تشو يوان" أكثر الأعمال كمالا وأكثرها تأثيراً في الدراما التاريخية لـقوه موه روه في الأربعينيات. ويستند هذا السيناريو إلى قصة حياة الشاعرالوطني تشو يوان في فترة الممالك

المتحاربة؛ وقد رسم قوه موه روه تشو يوان هذا النموذج الأدبي المتميز و سلسلة من الشخصيات المميزة ، وعبر بشكل عميق عن النضال المستمر للوطن وشجاعة الشعب والقمع الذي تعرضه له.

يعتبر تشو يوان مثالاً نموذجياً لسياسي وشاعر عظيم في هذه المسرحية ، فهو في قرارة نفسه يفكر دائماً في مصير الوطن والشعب ، ويساند بقوة الخط الدبلوماسي المؤيد للوحدة مع مملكة تشي ضد مملكة تشين،ذلك لأنه اكتشف الشر الذي تضمره مملكة تشين، فاعتقد أن الحل الوحيد هو أن الوحدة مع مملكة تشي ضد مملكة تشين يمكن أن تحمي البلاد ، لم يتوقع تشو يوان ، الذي كان دائماً شريفا ونبيلًا ، أن يلجأ تيار يان هو إلى مثل هذه الأساليب المشينة والمكائد لتوجيه الاتهام له والإيقاع به.وكان تشو يوان يرى أن سلامة الوطن والشعب أكثر أهمية من مصالحه الخاصة ، فقد كسر كل القيود الإيديولوجية وظل يصارع قوى الشر بكل بسالة ، فلم ولكن للأسف لم يستمع الملك إلى نصائح تشو يوان ، ودمر الجبهة المتحدة ضد الغزاة وارتمى في أحضان مملكة تشين.

إن مسرحية "تشو يوان" ليست فقط الأكثر تألقا في الدراما التاريخية الثورية في هذه الفترة ، ولكن أيضا في تاريخ الأدب الصيني الحديث.

لقد اكتشف قوه موه روه روح تشو يوان بعين ثاقبة وحس عميق. ومع ظهور حرب المقاومة ضد اليابان، والتحول العكسي في موقف حزب الكومينتانغ ضد السياسات الوطنية، وجد قوه موه روه أن تعزيز روح تشو يوان مهم للغاية. فهويعتقد أن الطابع النبيل و استقلالية تشو يوان وعدم شعوره بالخوف هو ما ينبغي أن يصبح عليه الشعب الصيني، وينبغي أن يبقى معهم حتى عصر التغيرات العظيمة في تاريخ الأمة الصينية. ودعا الجميع لتقليد روح تشو يوان التي تمثل مصالح الشعب. فالشاعر يجب أن يعبربشعره عن روح الوطنية، والكاتب المسرحي عليه أن ينادي بالتعلم من الماضي ودمج روح التاريخ بروح العصر، ودمج العدالة الوطنية بالواقع الحالي المناهض للعدوان و تحمل المسؤولية التاريخية لإنقاذ الأمة من الخطر.

الباب الثالث: تحليل بنية السرد فى المسرحية التاريخية "تشو يوان"

الفصل الأول:البناء الدرامي في المسرحية التاريخية "تشو يوان"

تعتبر "تشو يوان" قطعة فنية رائعة كتبها قوه موه روه في أقل من عشرة أيام ، وهو فخور بنجاحه ببان حول شخصية الشاعر الوطني العظيم تشو يوان إلى شخصية درامية نموذجية في دراما

تاريخية . إن أصعب ما واجه قوه موه روه في هذه الدراما التاريخية ليست الأفكار أو صياغة موضوعها أو فهم الشخصيات التي صورها ، وإنما أكثر ما همه هو البناء الدرامي للمسرحية ،والحبكة الدرامية ، حتى يتمكن من التعبير عن الموضوع بشكل فعال وتشكيل صورة واضحة. و ساعده على ذلك مهاراته الفنية الرائعة ، و طريقته الفريدة في حل المشاكل.

السمات البارزة للبناء الدرامي لمسرحية " تشو يوان " هي أنها بنية مزدوجة ، فهي بنية تحمل اندماج واتحاد بنية مفتوحة مع بنية مغلقة ، وهذا النوع من البناء الدرامي يجمع بين أنواع مختلفة من البناء الدرامي المعكوس لتكمل بعضها البعض، وتركز الفكرة على تدفق انفعالات الوعي الداخلي مع حبكة خارجية تتماشى مع التدرج المنطقي لأحداث الحياة . هذه البنية نستطيع أن نسميها مجموعة مزدوجة من الفنون البنيوية، هذه الميزة نادرة في الإنتاج الدرامي ، فهي تجعل "تشو يوان" نصًا منظمًا بشكل رائع.

- **البنية المفتوحة و البنية المغلقه**

تتبنى معظم المسرحيات التاريخية لقوه موه روه بنية مفتوحة، مما يدل على وصف الصراعات من خلال التمديد الرأسي، من البداية حتى النهاية. يتم تمثيل الحبكة الدرامية بشكل إيجابي ، ويتسق التخطيط الهيكلي مع تطور الصراعات. بدلاً من الاقتطاع أفقياً أو الإغلاق ، فإنه يعطل تسلسل الزمان والمكان ، وكثيراً ما يقدم استعراضا بأثر رجعي للعديد من الأحداث الماضية. البنية الأساسية لـتشو يوان مفتوحة، وتنكشف العقدة الدرامية في الوقت المناسب. ما هو مختلف هنا عن سائر مسرحيات قوه موه روه وعن النمط المفتوح في البناء الدرامي، هو أن زمن الأحداث يتم تكثيفه في غضون يوم واحد ، ولا يتم تغيير المكان الذي تحدث فيه أحداث المسرحية ، وتتركز التناقضات والصراعات بشكل كبير ، وبالتالي فهي تتميز ببنية مغلقة أيضا. ولذلك ، فإن هيكل تشو يوان توليف بين البنية المفتوحة و البنية المغلقه.

- **النمط الكتلي والنمط الخطي**

تتمثل المهمة الأساسية للبناء الدرامي في التعامل مع الربط بين مشهد وآخر ، وبين فقرة وأخرى. النمط الكتلي والنمط الخطي هما مزيجان من مجموعات الربط الشائعة داخل البناء الدرامي. تتمثل الخصائص البنيوية للنمط الخطي في التركيز على مؤشرات تطور الأحداث الرأسية ، بما فيها

من التسلسل الزمني للأحداث الدرامية واستمرارية الصراع والتدرج المنطقي ،و بالتالي يصبح السياق واضحا و الفكرة بسيطة .و يختلف النمط الكتلي عن النمط الخطي ، فهو يقوم بالتركيز على عرض الأحداث الدرامية بصورة أفقية. يقوم بالمقارنة بين مشهد وآخر، مع الحفاظ على الاتصال المنطقي داخل الأحداث.ويكون فيه قدر كبيرمن الانقطاع والقفز بين المشاهد والفقرات، فإذا كان النمط الخطي مشابهاً للنهر الذي لا يتوقف عن التدفق ، فإن النمط الكتلي عبارة عن مجموعة من الخزانات متصلة بواسطة قناة. و تشكل خصائص هذين النمطين مسرحية" تشو يوان ".

الفصل الثاني: اللغه الشاعرة في المسرحية التاريخية "تشو يوان"

- **اللغة بين الواقع والتاريخ**

إن الدراما التاريخية تكتب التاريخ ، والغرض منها هو تصوير الواقع. وإن قوه موه روه كتب " تشو يوان" لاستخدام هذا الزمن للرمز إلى العصر الحالي و لإحياء روح الغضب التي تمثلت بقوة في عصر " تشو يوان" . وبناءً على هذا "التشابه المدهش" بين التاريخ والواقع ، ابتكر المؤلف موضوع المسرحية. فكان لابد له من متابعة الحقائق التاريخية ، وفي نفس الوقت يحافظ على سمات هذا الشاعر ويرسم شخصيته بصورة وبلغة تليق به وقد نجح الأديب في هاتين المهمتين نجاحا باهرا.

اللغة المستخدمة في "تشو يوان" لغة راقية وملائمة تتجلى بصورة بارزة في اللغة الشاعرة المستخدمة في معظم أجزاء المسرحية . كلا من تشو يوان وقوه موه روه شعراء، ولذلك تسري اللغه الشعرية عبر المسرحية بأكملها. يتم تكرار القصائد في النص المسرحي مثل "قصيدة البرتقال" ، " قصيدة الطقس " ، "قصيدة الأسى "، "قصيدة الرعد " ،لإثراء الوصف السردي ، وكما نعلم جميعًا ، فإن لغة الشعر هي الأكثر تطوراً والأكثر عمومية، فهي تقدم محتوى أغنى بأقل قدر من الكلمات. تلخص لغة الشعرالموجزة ، التي تتناسب مع الهوية و تتسم بالوضوح ، خصائص فن المسرح ، وتصوير الشخصيات ، وتطور أحداث القصة.

- **اللغة التصويرية**

في مسرحية "تشو يوان" ، لا تعبر اللغة التصويرية عن الأفكاروالمشاعر العميقة فحسب ، بل لها أيضًا سحر خاص. فانتقاء الكلمات التصويرية يعزز التصوير اللغوي ويجعله أكثر جاذبية.

تضفي الاستعارات و التورية والسخرية وغيرها من أساليب اللغه التصويرية ، طبقات من الألوان الزاهية على اللغة.و تقوم الأساليب البلاغية مثل الوصف و الازدواجية و التكراربجعل اللغة تفيض بالحيوية وتتدفق بالمشاعر.

- **اللغة الشعرية**

قوه موه روه مزيج من كاتب وشاعر، لذا فإن عاطفة الشاعر وموهبة الكاتب المسرحي، جعلت الدراما التاريخية مليئة بالجمال الشعري والدراما المثيرة. ويمكن القول أن الدراما التاريخية مزيج مثالي من الشعر والدراما، وأعرب عن طبيعته الشاعرية في مسرحية "تشو يوان" للمرة الأولى في الاستخدام المكثف للشعر والغناء والرقص. الشعر والأغاني والرقصات تظهر ثقافة المجتمع وحياته. فالأغاني تستخدم للتعبير عن مشاعر الشاعر " تشو يوان" ، والكلمات المستخدمة في مسرحية "تشو يوان" تعبرعن المشاعر النبيلة. وتعبرأيضا عن جمال الشخصيات ذاتها. فإنها تمتلئ بالشعر عند التعبير عن هذه المشاعر. وأخيرا، أعرب المؤلف في "قصيدة الرعد" المليئه بالرمزية، ليس فقط عن مشاعره تجاه الشخصية التاريخية "تشو يوان"، ولكن عن الشعور الممتلئ بروح عصر "الرابع من مايو".

الفصل الثالث:رسم الشخصيات في المسرحية التاريخية "تشو يوان"

شكّلت الدراما التاريخية "تشو يوان" لصورة مجيدة للشاعر الوطني " تشو يوان" ، وهو سياسي في دولة تشو في فترة الممالك المتحاربة ، وتتميز شخصيته بحبّه لشعب بلاده ، وعدم رضاه بالظلم ، وشجاعته في محاربة جميع قوى الشر،تلك القوى التي أدت إلى تهديد البلاد وتهديده هو شخصيا ، وكانت وجهة نظره السياسية تتمثل في مواجه العدوان القوي من مملكة تشين بالاتحاد مع مملكة تشي، ولهذا السبب ، كان يعاني من اضطهاد أعدائه داخل البلاط الملكي وقامو بنفيه بسبب تهم باطلة .و في وسط هذه البيئة السياسية الفاسدة ، لم يهتم بمصلحته الشخصية بل كان شغله الشاغل مستقبل البلاد ، وواجه أعداءه بكل بسالة.

تتناول المسرحية أيضا شخصيات نسائية ذات طباع مختلفة وهما تشان جيوان و نان هو. في الواقع ، كما قال المؤلف نفسه: "يبدو أن وجود تشان جيوان هو رمز لجذور وأصل تشو يوان. إنها

تصور الجمال الأخلاقي". تشان جيوان تحب تشو يوان حبا صادقا وتحترم أخلاقه. إنها تعرف جيداً ، "السيد تشو ركيزة دولة تشو وركيزة الطريق الصحيح." ومع ذلك ، في الأوقات العادية ، هي مجرد فتاة بريئة ونقية ومتواضعة. ولكن في مواجهة عندما تقلبات الحياة ، ظهرت معتقداتها الراسخة وأخلاقها العالية، وذلك يتجلى في توبيخها القوي لسونغ تاو الذي كان عدوًا فاسدا ، وفي صمودها وهدوئها في مواجهة جبروت يان هو ، ولا سيما في لحظات الموت.

إن احترام تشان جيوان لتشو يوان قد أظهر بشكل واضح احترام أغلبية شعب تشو لتشو يوان وتقديرهم له ، وبالتالي لعب دورًا جيدًا للغاية في تصميم نموذج تشو يوان. وعلى عكس تشاو جيوان ، نرى يان هو التي لم تتردد في التواطؤ مع الفاسدين في مملكة تشين لتحقيق أغراضها الشخصية، الأمرالذي تسبب في ضرربالغ للبلاد والشعب ، وقد نجح الكاتب في تصوير هذه الشخصية المتعجرفة ، وكشف تمامًا عن طبيعتها الباردة والقاسية. إن أنانيتها وضيق أفقها وشرها وقسوتها جعلت القراء والجماهير يدركون بشاعة القوى المسيطرة. وقد لعب تصوير هذه الشخصية دورًا لا غنى عنه في التصوير النموذجي لشخصية "تشو يوان" ، و جعلها أكثر إشراقاً وأكثر انفتاحًا ، ووطنية ، وشجاعة.

هناك كذلك شخصية "سونغ يو" التي نجح الكاتب من خلالها في تصوير نوع من المثقفين المنافقين الأنانيين، العدوانيين ، الفاسدين بكل ما تحمله هذه الشخصية من تناقض تام مع شخصية تشو يوان بكل نزاهتها وكذلك مع نقاء وبراءة تشان جيوان. كانت صورة سونغ يو دون شك سوطاً قوياً على ظهرالأدباء والمثقفين الذين كانوا يساندون الحزب الوطني والقوى الرجعية.